



الطاعين الطَّعَنَةُ يوم الوغَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسَلُ النَّاهِلُ جعل الرَّسَّ مَاحَ كَأَنَّهَا  
تَعْطَشُ إِلَى الدَّمِّ فَإِذَا شَرَعَتْ فِيهِ رَوَيْتُ وَقَالَ أَبُو عبيد هو ههنا الشارب وإن شئت  
العطشان أَي يروى منه العطشان وقال أَبُو الوليد يَنْهَلُ يشرب منه الْأَسَلُ الشارب  
قال الأزهري .

( \* قوله « قال الأزهري إلخ » نسب المؤلف الشطر الأخير في مادة جى إلى الأخطل ) .

وقول جرير يدل على أَنَّ العِطَاشَ تسمَّى نِهَالًا وهو قوله وَأَخْضُوهُمَا السِّفَّحَ  
طَمَّأَ - خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَيْبًا الْكَلَابِ نِهَالًا قال وقال عمرة .

( \* قوله « وقال عمرة » عبارة التهذيب عميرة ) بن طارق في مثله فما ذُقْتُ طَعْمَ

النَّوْمِ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُعَارِضُهُمْ وَرَدَّ الْخَمَاسَ النَّوَاهِلَ قال أَبُو الهيثم ناهل  
ونَهَلُ مثل خادم وخَدَمَ وغائب وغَيْبَ وحارس وحَارَسَ وقَاعِدَ وقَعَدَ وفي حديث لقيط  
الراجز إِنَّكَ لَنْ تُثْبَأَ ثِيَابَ النَّهَالِ بِمِثْلِهِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالُ قال ابن بري وشاهد  
النَّهَالُ بمعنى العِطَاشِ قول ابن مقبل يذُودُ الْأَوَابِدَ فِيهَا السَّمُومُ ذِيَادَ  
المُحَرَّرِ المَخَاصِ النَّهَالِ وقال آخر منه تُرَوِّى الْأَسَلَ النَّوَاهِلَ والنَّهَلُ  
الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وقد نَهَلَ بالكسر وَأَنْهَلْتَهُ أَنْ نَا لِأَنَّ الإِبِلَ تَسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ  
فتردُّ إِلَى العَطَانِ ثم تَسْقَى الثَّانِيَةَ وهي العَلَلُ فتردُّ إِلَى المَرَعَى وَأَنشد ابن بري  
شاهدًا عَلَى نَهَلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَدْ نَهَلْتِ مِنْ رَسْمِ الرَّسْمِ مَاحُ وَعَلَّاتِ وَقَالَ آخِرُ فِي  
أَنْهَلْتِ أَعْلَلًا وَنَحْنُ مِنْهُ هَلُونَاهُ قال الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَوْرَدَ إِبِلَهُ المَاءَ فَالسَّقِيَةُ  
الْأُولَى النَّهَلُ والثَّانِيَةُ العَلَلُ واستعمل بعض الْأَغْفَالِ النَّهَلُ فِي الدَّعَاءِ فَقَالَ ثُمَّ  
انْثَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ نِهَالًا وَعَلَّاتٍ وَالنَّهَلُ مَا أُكِلَ مِنَ  
الطَّعَامِ وَأَنْهَلَ الرَّجُلَ أَغْضَبَهُ وَالمِنْهَالُ أَرْضٌ وَالمِنْهَالُ اسمُ رَجُلٍ وَالمِنْهَالُ اسمُ  
رَجُلٍ .

( \* قوله « ومنهال اسم رجل » هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وذكر البيت

بعده فلعلها زيادة من الناسخ ) قال لقد كَفَّ نَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ  
مِبْطَانَ العَشِيَّةِ أَرَوْعًا وَنُهَيْلَ اسمَ وَالمِنْهَالُ القَيْدُ وَالمِنْهَالُ الغَايَةُ فِي  
السَّخَاءِ وَالمِنْهَالُ الكَثِيبُ العَالِي الَّذِي لَا يَتَمَسَّكَ انْهَيْارًا